زيادة في النفقات العسكرية وانخفاض في ميزانية التطوير

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
All-Itthad
אל־אתיחאד המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)



١١ كانون الاول ١٩٦٢
١٠ رجب ١٣٨٢
العدد ٦١ السنة التاسعة عشرة
14 כסלו 5723
11.12.1962
No. 61 Vol. IXX

الحكومة تبحث في مشروع الميزانية الجديدة

القدس – استعرض وزير المالية اشكول في جلسة الحكومة – أمس الأول – الوضع الاقتصادي للسنة الحاليه ، وكذلك مشروع الميزانية وأساساتها في السنة المالية القادمة . وعلى الرغم من ضرب سور من السرية على هذه الابحاث ، فقد علم أن الامر الذي تتميز به النفقات في الميزانية الجديدة هو إزدياد المخصصات العسكرية وانخفاض ميزانية التطوير انخفاضاً كبيراً وتبلغ الميزانية الجديدة نحو مليارين و٨٠٠ مليون ليره أي بزيادة تتراوح بين ١٨ و٢٠ بالمئة عن الميزانيه الحاليه .

وعلى الرغم من التصريحات والوعود الرسمية بان الحكومة لن تزيد في السنة القادمة ، الضرائب الحالية ولن تفرض ضرائب جديدة ، يتضح ان مداخيل باب الضرائب ستزداد زيادة كبيرة في الميزانية الجديدة . ووفقاً لاحصائيات غير رسمية سيرتفع دخل باب ضريبة الدخل في الميزانية الجديدة من ٤٤٥ مليون ليرة (حالياً) الى ٥٩٠ مليون ليرة في السنة القادمة ، اي بزيادة قدرها ٣٥ بالمئة !!

وكذلك ، فان ضريبتي قرض « التوفير » الالزامي و« قرض الاستيعاب » اللتين فرضتا بشكل .. مؤقت ، ستدمجان

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦)

مؤتمر حيفا لائحة اتهام لسياسة بن غوريون

وانطلاقة جديدة في المعركة لالغاء الاضطهاد القومي

المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية ، الذي إنعقد بحيفا يوم الأحد الماضي ، كان لائحة اتهام خطيرة توجهها الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية لسياسة حكومة بن غوريون. والبيانات والتقارير وكلمات المؤتمرين كانت وثيقة دامغة تدين هذه السياسة في مختلف مجالات حياة المواطنين العرب . فكما قال عريف المؤتمر .. « أرض تنهب ، وحريات تقيد ، وحكم عسكري يفرض ، وظلم فاحش ، وعدالة غير موجودة »

هذا هو جانب واحد المؤتمر .. اما الجانب الثاني فهو ان المؤتمر قد كان انطلاقة جديدة للجماهير العربية في معركتها من أجل اهدافها ومطالبها العادلة التي اتخذها المؤتمر شعارات له ورصع بها جدران « قاعة المؤتمرات » في شارع مار يوحنا بحيفا ، ليتوقف سلب الاراضي من الفلاحين العرب . ليلغ الحكم العسكري والتمييز العنصري . من أجل المساواة التامة في الحقوق . لتعد الاراضي المسلوبة الى اصحابها . عاش التضامن اليهودي – العربي في النضال لالغاء الاضطهاد القومي .

والجانب الاخر هو هذا الامتنان والتقدير اللذين اعرب عنهما قادة الجبهة والمؤتمرون للقوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت مؤيدة حق المواطنين العرب في البلاد في المساواة التامة . وقد برز هذا التقدير في الاستقبال الذي لاقى به المؤتمرون المحامي هرتسبرغ الذي حيا المؤتمر بوصفه يهوديا وبوصفه محامياً صادف في عمله القانوني والقضائي الكثير من قضايا الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . وقال المحامي هرتسبرغ ، ان المعسكر اليهودي الدمقراطي يخجل من هذه الاجراءات العنصرية الاضطهادية التي تفرض على اخواننا المواطنين العرب

عراقيل ..

والمؤتمر عقد في موعده ومكانه المقررين . واجراءات الارهاب الحكومية ، من الاعتقال وفرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود على عدد من قادة الجبهة ونشيطيها .. واحوال الطقس الرديئة .. والمطر المنهمر وصعوبة المواصلات – كلها لم تحل دون نجاح المؤتمر ، فمندوبو اكثر من ٣٣ قرية ومدينة في الجليل والمثلث ، في منطقة الناصرة وفي اللد والرملة ويافا وحيفا اشتركوا في المؤتمر واعماله .

كلمة الافتتاح

ولما أزف موعد بدء المؤتمر كانت « قاعة المؤتمرات » قد غصت بالمؤتمرين وكان عدد من الصحفيين قد احتلوا أمكنتهم المخصصة . وترأس المؤتمر والقى كلمة افتتاح قصيرة ، شكري الخازن ، عضو مكتب اللجنة التنفيذية للجبهة .

رحب بالحضور وقال ، « اجتمعنا هذا اليوم ، نحن الناطقين باسم الالوف من ابناء شعبنا العربي تدفعنا مصلحة واحدة هي مصلحة الحفاظ على كيان هذا الشعب في هذه البلاد .

« علينا ان نجاهد في سبيل رفع الاذى عنا ، وعلينا ان نرفع صوتنا عاليا لتسمعه كل شعوب الارض .

« فقد جاوز الظالمون المدى
ولحق الجهاد وحق الفدا »

كلمة اللجنة التنفيذية

وتلاه الشاعر عصام العباسي الذي القى بيان اللجنة التنفيذية للجبهة الذي استعرض اعمالها ونشاطها منذ قيامها .

ولما جاء الخطيب على ذكر رئيس الجبهة الراحل ، المرحوم يني يني وقف المؤتمرون تحية واجلالا لذكراه .

(ويجد القارىء تلخيص البيان في مكان اخر من هذا العدد)

من البيت – السجن

واحد نشيطي الجبهة هو مختار نحف عبد الغني السعيد . وهو واحد من أولئك الذين طالتهم اجراءات السلطات فأصدرت اوامرها بفرض الاقامة الجبرية واثبات الوجود عليه .

ومع ذلك فقد ارسل كلمة الى المؤتمر قرأها احد ابناء قريته ، نحف قال : من بيتي الذي حول الى سجن لمدة خمسة ايام احييكم ايها الاخوان .

« لقد عملت الحكومة بالمثل الذي يقول ، « اقتل الذي في البور ، يترب الذي في الكراب » . تصورت انها باجراءاتها ضدي سترهب جميع اهالي نحف . ولكن والحمد لله لم تزدني هذه الاجراءات ولم تزد اهل بلدي الا صلابة وايمانا . ففي يوم الجمعة وبعد ان ادينا صلاة الجمعة عقدنا اجتماعاً داخل المسجد وبحثنا في قضية مصادرة اراضينا وفي تبليغات دائرة الانشاء والتعمير بالتخلي عنها . وقد قررنا عدم التخلي عن اراضينا واستنكار اوامر المصادرة ووقعنا على عرائض بهذا الخصوص الى رئاسة الكنيست ووزير المالية ومدير الانشاء والتعمير » .

وتعرض السيد عبد الغني الخطيب في رسالته الى الاوقاف الاسلامية وطالب بتحريرها .

ثم قال ، ونحن البقية الباقية من العرب الذين فضلنا البقاء في وطننا عن الرحيل ، ماذا كان جزاؤنا ؟ فرض

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

اللجنة التنفيذية الجديدة

ننشر اسماء اعضاء اللجنة التنفيذية التي انتخبها المؤتمر حسب الترتيب الابجدي .

١ – ابراهيم الاحد
٢ – عبد الحميد ابو عيطه
٣ – محمود ابو شنب
٤ – بولس بولس
٥ – احمد شكري الدباح
٦ – حنا دله
٧ – محمود الدسوقي
٨ – عبد الحفيظ دراوشه
٩ – امين زياد
١٠ – مزيد سليمان زيد
١١ – محمد الحاج
١٢ – صبحي الحاج
١٣ – مطانس مطانس
١٤ – محمد مشلب
١٥ – حنا نقاره
١٦ – عبد الغني السعيد
١٧ – عصام العباسي
١٨ – طاهر الفاهوم
١٩ – انيس شقور
٢٠ – اميل توما
٢١ – محمد علي الخطيب
٢٢ – شكري الخازن
٢٣ – فوزي خوري
٢٥ – شفيق خورية
٢٦ – كامل حسن حضر
٢٧ – شريف خليل خليلية .



عصام العباسي يلقي تقرير اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية



جانب من الحضور الذين غصت بهم قاعة المؤتمر



في سبيل أن يسري مفعول ميثاق حقوق الانسان

امس حلت الذكرى الرابعة عشرة لميثاق حقوق الانسان ..

وامس نشرت الصحف اعلاناً على هذا الوجه :

« تحتفل الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بالذكرى الرابعة عشرة لاعلان حقوق الانسان .. وبناء على طلب الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة سيحتفل بهذا اليوم في المدارس والمؤسسات التدريسية حيث يلقى نص ميثاق حقوق الانسان ويوضح مغزاه والعوامل التي ادت الى صياغته »

ومن المؤكد انه فرض على المعلمين في المدارس العربية مدح الحكم القائم وتصوير اوضاع الشعب العربي بالوان زاهية والتأكيد على ان احترام حقوق الانسان في هذه البلاد « لامثيل له » في القارات الخمس !!

اما الواقع فيختلف اختلافاً بيناً .. والحكم القائم قد ضرب عرض الحائط ببنود هذا الميثاق ..

يقول هذا الميثاق : « لكل انسان الحق في الحياة والحرية والامن الشخصي » .. ويقول « لا يسلب الانسان من ملكه بطريقة تعسفية » ثم يقول : لكل انسان الحق في العمل ، ولكل انسان دون تمييز الحق في اجر متساو للعمل المتساوي .. كذلك يقول : لكل انسان الحق في حرية التجول والسكن ضمن حدود الدولة .. ويقول غير هذا .. فهل احترم الحكم القائم هذه الحقوق ؟!

الحملة المحمومة لنهب الاراضي العربية .. الحكم العسكري واجراءاته التعسفية .. اوضاع العمال المتردية والتمييز اللاحق بهم .. تدهور التعليم .. كل هذه حقائق تتهم الحكم القائم بخرق ميثاق حقوق الانسان خرقاً فظاً ..

ومؤتمر الجبهة الشعبية الثاني الذي عقد في عشية ذكرى اعلان ميثاق حقوق الانسان كان لائحة ادانة مريعة تدين الحكم القائم ادانة دامغة ، بل ان قيام الجبهة الشعبية كان بدافع خرق الحكم البن غوريوني ميثاق حقوق الانسان طوال حياة هذا الميثاق

ومع هذا فالامر الجوهري ان يشتد الكفاح ضد سياسة الاضطهاد القومي الخرقاء حتى يسري مفعول ميثاق حقوق الانسان على الجماهير العربية فلايبقى مجرد حبر على ورق .

ومؤتمر الجبهة الشعبية انعقد تعبيراً لهذا الكفاح المتصاعد ودفعا له الى امام ..

اننا اذ نشجب في ذكرى هذا الميثاق سياسة الحكم البن غوريوني التي تدوس حقوق الانسان العربي ندعو الجماهير الى تشديد نضالها لابطال الاضطهاد القومي حتى تتحقق هذه الحقوق الانسانية الاولية .

من بيان اللجنة التنفيذية لمؤتمر الجبهة الثاني الذي القاه عصام العباسي

الجبهة الشعبية صمدت وبقيت على الرغم من كل شيء

استعرض بيان اللجنة التنفيذية اوضاع الشعب العربي التي فرضت قيام حركات للدفاع عن العرب ثم تطرق الى نجاح الجبهة الشعبية في البقاء على المسرح السياسي . وقال :

« لقد نجحت الجبهة في التغلب على كل شيء .. وكان السر في بقائها وصمودها حيال المؤامرات عليها والارهاب الذي وجه الى رجالها ، يكمن في ان مزاعم المأجورين لم تلق اذاناً صاغية في الجبهة ، ويعود الى التعاون المخلص الامين الذي قام بين رجالاتها والوحدة الاخوية النضالية بين المخلصين من ابناء هذا الشعب شيوعيين وغير شيوعيين ..

« وقد تمسك اعضاء اللجنة التنفيذية باغلبيتهم بطابع الجبهة اللاحزبي واصروا على ان الجبهة توحد تيارات مختلفة ويجب ان نحافظ على طابعها تجمع بين الحزبي وغير الحزبي بين الشيوعي وغير الشيوعي » ..

واعربت اللجنة التنفيذية في بيانها عن المها لفقد رئيسها السابق يني يني ثم تعرضت الى موقف الحكومة منها .. فذكرت الارهاب والملاحقة التي تعرض لها رجالها واسهبت عند بحث المراسلات بينها وبين مكتب حاكم اللواء وقالت :

« لقد دحضت (الجبهة) رأي السلطات القائل ان هدف القضاء على الاضطهاد القومي يتعارض مع قانون الجمعيات لانه يثير

(البقيه على صفحة ٤ عمود ١)

راديو موسكو اذاع أنباء مؤتمر الجبهة الشعبية الثاني

موسكو – اذاع راديو موسكو باللغة العربية مساء امس خبراً ضافياً عن مؤتمر الجبهة الشعبية الثاني جاء فيه ان الجماهير العربية تعيش في ظل اضطهاد قومي فظ ..

كذلك ذكر عن قرارات المؤتمر بشأن الغاء الحكم العسكري ووقف سلب الاراضي وابطال التمييز العنصري وقال ، ودعا المؤتمر الجماهير اليهودية والعربية الى النضال الموحد لانهاء الاضطهاد القومي .

أشكول يعلن تجميد اجور العمال

تل ابيب – عدم زيادة الاجور ، تشديد انتاجية العمل والانتاج (أي تشديد الاستغلال !) ، وكبح جماح الاستهلاك – هذه هي النبوات الحكومية عن السياسة الاقتصادية الجديدة خلال سنة ١٩٦٣ ، كما ذكرها وزير المالية ، أشكول ، في محاضرة القاها في النادي الهندسي بتل أبيب .

وقد برر أشكول هذه الاجراءات المعادية للعمال بأنها ضرورية .. للوصول الى « الاستقرار » الذي هو « أمر حيوي لنستطيع الصمود في المنافسة مع أسواق العالم » !!

ودعا أشكول الحكومة ومؤسسات الجمهور الى الاستمرار في تقديم التنازلات والتخفيفات للرأسمال الخاص « لاننا وضعنا اسرائيل على خريطة الاستثمارات الخاصة » ..

وقال « وعلينا أن نطلع المنتجين والعمال وربات البيوت وكل الجمهور باننا نواجه اليوم امتحاناً جدياً وانه يجب ان نكبح جماح انفسنا » .. وذكر امكانية العودة الى نظام « التقنين »

هذا وقد اجتمعت رئاسة اتحاد أصحاب الصناعة للبحث في سياسة الاجور بعد أن إجتمعت بالوزيرين أشكول وسفير

كذلك اجتمعت اللجنة الاقتصادية في المباي واستمعت الى تقرير من سكرتير الهستدروت ورئيس الدائرة النقابية عما تم في « حملة التفسيرات » التي يحاولون بموجبها « اقناع » العمال بقبول سياسة المباي في ميدان الاجور .

وعلم إن قيادة المباي تصطدم بمقاومة شديدة من العمال الذين يطالبون بأن تقف الهستدروت مدافعة عنهم لا أن تكون إداة طيعة لتنفيذ مطالب الحكومة وتلبية مصالح الصناعيين.

لجان العمال :

يجب افشال مؤامرة تجميد الأجور

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – بترحاب وتأييد كبيرين يتلقى جمهور العمال الدعوة التي وجهتها لجنة النضال القطرية للجان العمال بشأن ايفاد وفد كبير الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الاربعاء ، غداً

وقد قام نشيطو لجنة النضال القطرية في نهاية الاسبوع بزيارات الى المناطق الصناعية ومراكز تجمعات العمال ووزعوا منشورات تتضمن الدعوة الى ايفاد الوفد المذكور . وفي عدد من هذه المناطق والمراكز أخذ العمال منشورات من النشيطين ليقوموا هم بدورهم بتوزيعها وذلك لحشد الجهود والقوى لانجاح مهمة الوفد . وكثير من لجان العمال والعمال أعلنوا أن من الضروري افشال مؤامرة تجميد الاجور التي تحوكها الحكومة والصناعيون .

وعلم إن أعضاء القاعدة في المباي يوجهون أشد الانتقاد والتذمر على موقف قيادة حزبهم ، وخصوصاً في الهستدروت ، فترد هذه القيادة بالتهديد باتخاذ اجراءات ضد أعضاء الحزب الذين سيشتركون في هذه المعركة التي يشنها العمال دفاعاً عن حقوقهم ودعماً لمطالبهم العادلة .

بيكر يرفض مقابلة وفد العمال

وقد آثار هذا النشاط وما يلقاه من ترحاب وتأييد اشد الخوف في اوساط القيادة ، وخصوصاً في الهستدروت . فبدلا من أن يقابل المسؤولون في الهستدروت وفد العمال ويستمعوا الى مطالبهم العادلة ويعملوا على تحقيقها ، اعلن سكرتير الهستدروت ، بيكر ، رفضه مقابلة الوفد . واتخذ من هذه المناسبة فرصة لمهاجمة العمال ولجنة النضال القطرية . وقد حذا حذوه مندوبو احدوت هعبودا و « الاحرار » في اللجنة المركزة ولكنهم طلبوا ان تجري هيئات الهستدروت بحثاً في المطالب التي اثارتها لجنة النضال القطرية في مذكرتها لطلب المقابلة .

اضراب المعلمين في سوريا

دمشق – أضرب ٢٠ ألف معلم يدرسون في مدارس البلاد الابتدائية والثانوية ليدعموا مطالبتهم بزيادة اجورهم وتحسين أوضاعهم .

وقد أعلنت الحكومة التي اجتمعت خمس ساعات لبحث هذا الاضراب انها ستتخذ كافة الاجراءات القانونية لتحطيم الاضراب .

ومن هذه الاجراءات الطرد وتجريد المعلمين من جميع الحقوق .

في عدد الجمعة القادم

* زاهي كركبي يختم مقاله عن بلغاريا من خلال مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري .
* اميل توما يكتب عن خيبة أمل من قصة حب بلا غد لمحمود عباسي .
* محمود درويش ينشر قصيدته حبيبتنا الارض .

جانبية

في نيويورك وفي حيفا

قبل يومين اثنين فقط، اتخذت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة قراراً اعلنت فيه «قلقها الشديد من التمييز العنصري والديني في بعض اجزاء من العالم».

وهذا القرار اتخذ بالاجماع

ومعنى «الاجماع» هو ان وفد حكومة اسرائيل ايضاً قد أيد هذا القرار.

ومعنى هذا ان وفد حكومة اسرائيل في هيئة الامم المتحدة هو ايضاً «قلق جداً من التمييز العنصري والديني في بعض اجزاء من العالم».

ان صوت وفد حكومة اسرائيل مؤيداً، في الامم المتحدة قراراً ضد التمييز العنصري والديني – هو امر حسن.

ولكن في الوقت الذي كان فيه الوفد الاسرائيلي - يؤيد القرار المذكور، كان في حيفا ينعقد مؤتمر الاحتجاج على سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي التي تنتهجها الحكومة، منذ ١٤ سنة، ضد السكان العرب في البلاد.

وفي ذلك الوقت نفسه، كان الحكم العسكري، الذي هو حكم عنصري، يدوس ابسط الحريات الاولية للمواطنين فيعتقل ويأمر باثبات الوجود والاقامة الجبرية..

فهل هذه الامور كلها هي من - «دلائل قلق حكومة اسرائيل الشديد من التمييز العنصري والديني»؟!

خوفاً من العزلة، وامعانا في تضليل الرأي العام العالمي، صوت الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة مؤيداً قرار الامم المتحدة ضد التميز العنصري..

ولكن، والحق يقال، ان هذه العزلة هي ايضاً نصيب الزمرة البنغوريونية الحاكمة في اسرائيل ايضاً.

ومحاولات هذه الزمرة المستميتة لتضليل الرأي العام الاسرائيلي هي محاولات مكتوب لها الفشل..

ومؤتمر حيفا للنضال ضد سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي وسلب الاراضي وما اتخذه هذا المؤتمر من مقررات انما يزيد في فضيحة رياء وخداع حكومة بن غوريون ليس في البلاد هنا وحسب بل امام الرأي العام العالمي ايضاً.

ان مؤتمر حيفا يزيل ورقة التوت عن عورة وفد حكومة بن غوريون في الامم المتحدة الذي تشدق هناك بانه.. ضد التمييز العنصري..

محمد خاص

قرارات مؤتمر الجبهة الشعبية الثاني في اسرائيل

مشروع القرارات

بعد ان استمع المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية المنعقد في حيفا في ٩/١٢/١٩٦٢ الى بيان اللجنة التنفيذية والى البيانات الاخرى التي ادلى بها اعضاء اللجنة التنفيذية والى كلمات المؤتمرين والى النقاش الغني الذي دار حول اعمال اللجنة التنفيذية خلال السنوات الاربع الماضية والنضال المثابر في سبيل تحقيق اهداف الجبهة وغايتها للقضاء على الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وتحقيق المساواة التامة يقرر ما يلي:

الموافقة على بيان اللجنة التنفيذية

١ - الموافقة على بيان اللجنة التنفيذية والبيانات الاخرى التي ادلى بها اعضاء اللجنة التنفيذية وتحية جماهير الشعب العربي، والقوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت صامدة ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري على مختلف أشكالها وصورها طيلة السنوات الاربع عشرة الماضية. ان كفاح جماهير الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية في سبيل المساواة التامة قد وقف سداً منيعاً في وجه السلطات الحاكمة وهو دون شك يؤدي الى القضاء التام على كل مظهر من مظاهر الاضطهاد والتمييز.

بوحدة متراصة وباخوة تهتف فليسقط الاضطهاد والتمييز ولتعش الوحدة الكفاحية بين جماهير الشعبين.

نطالب بالغاء الحكم العسكري

٢ - للسنة الرابعة عشرة من قيام دولة اسرائيل والجماهير العربية تعاني الام سياسة التمييز والاضطهاد وسلب الحقوق، التي تمارسها بعناد ومثابرة الاوساط البنغوريونية الحاكمة.

ان ميثاق الدولة نادى بالحقوق المتساوية لمواطني الدولة العرب، ولكن سياسة حكام اسرائيل جعلتهم مواطنين من الدرجة الثانية.

فبحجة الامن المزيفة فرضت السلطات على المواطنين العرب نظام حكم عسكري بغيض، يحرمهم حق التجول في أرض الاباء والاجداد ويفرض عليهم نظام التصاريح للخروج والدخول الى القرية ويعرض المواطن العربي لاوامر الحبس والنفي واثبات الوجود الادارية التعسفية. وكل هذا استناداً الى قوانين الطوارئ الانتدابية البغيضة.

ان الحكم العسكري الرابض على صدور المواطنين العرب منذ قيام الدولة قد اصبح مهزلة من مهازل الحكم القائم. لقد ناضلت جماهير الشعب العربي ضد هذا الحكم منذ فرضه، وذهب خيرة ابنائها الى المعتقلات والمنافي وفرضت عليهم اوامر الاقامة الجبرية واثبات الوجود ومراقبة الشرطة، وكثيرون وقفوا بشرف وعزة امام المحاكم العسكرية ونددوا باحكامها وشجبوا صلاحياتها وتشكيلاتها. لقد أسمعت الجماهير العربية صوتها الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي وقطفت ثمار كفاحها في التصويت التاريخي في شهر شباط ١٩٦٢ في الكنيست حين وقف ما يقرب من نصف اعضاء الكنيست على مختلف كتلهم الحزبية وتباين آرائهم السياسية من اجل الغاء الحكم العسكري الغاء تاماً وناجزاً.

واننا من هنا نعلن استنكارنا الشديد واحتجاجنا الصارخ على بقاء الحكم العسكري مفروضاً على جماهيرنا في وطنها ووطن آبائها واجدادها. ونرى من واجبنا ان نقدم شكرنا وتقديرنا الى جميع القوى التي وقفت ضد الحكم العسكري وطالبت بالغائه آملين ان تواصل معركتنا ومعركتها لمسح وصمة العار هذه.

ليقف سلب الاراضي العربية ليعد القرويون الى قراهم

٣ - ومتذرعة بحجج الامن والتطوير زيفاً وبهتاناً، تمادت السلطات في غيها وسلبت اكثر من مليون دونم من اطيب اراضي المواطنين العرب، وتحاول الان سلب البقية الباقية من الاراضي.

ومن اجل عملية نهب اراضي الفلاحين العرب، سنت الحكومة مختلف القوانين التعسفية الخاصة لذلك، ولجأت للحكم العسكري، واعتدت عنوة على أراض كثيرة.

لقد هدمت عشرات القرى العربية وشردت اهاليها وجعلتهم لاجئين في عقر دارهم، وهي تتآمر الان لتصفية الكيان العربي بالاستيلاء على اراضي القرى القائمة. ومؤخراً نهبت من سخنين وعرابة ١٥٠٠ دونم واعلنت مصادرة ٥١٠٠ دونم من اراضي قرى دير الاسد والبعنة وتحف لتقيم مدينة كرميل عليها. وتعمل الان لنهب ٤٠٠٠ دونم من اراضي أم الفحم لتقيم عليها مدينة «مي عمي» وتمد اليوم ايديها الى الاراضي العربية تحت شعار الاسراع في تسوية الاراضي وبواسطة محركات التسوية. اما الضحية الجديدة لهذه الاجراءات التعسفية فهي قرى أم الفحم وكفرسميع والبقيعة ومعليا.

وحتى يومنا هذا لا يزال اكثر من ٣٠ الف مواطن عربي في اسرائيل يعيشون حياة اللاجئين المشردين بعيدين عن قراهم واراضيهم التي أجلتهم السلطات عنها خلال العمليات العسكرية قبل ١٤ سنة.

وتعارض السلطات بكل اصرار المطلب العادل وهو اعادة هؤلاء المواطنين الى قراهم واراضيهم.

ولم يبق في حوزة المواطنين العرب سوى ٥٠٠ الف دونم او اقل، جلها من الاراضي الجبلية التي لا تكفي ضروريات المعيشة، ان الفلاحين العرب يتعطشون للارض، والكثيرون منهم يفتشون عن العمل خارج قراهم بعدما سلبت منهم اراضيهم، هذا بينما ملايين الدونمات في البلاد من الاراضي الطيبة للزراعة، بور ينبت فيها الشوك والعليق.

ان المؤتمر يرى في هذا الهجوم على الاراضي العربية تنفيذاً لاهداف سياسية محضة تبغي تهويد المناطق العربية في البلاد وهدم الكيان العربي وتشريد المواطنين العرب من وطنهم والحاقهم باخوانهم اللاجئين في الخارج.

اننا لن نسمح بهذا المصير وسنحافظ على تربة آبائنا واجدادنا وسنضحي بالغالي والنفيس في سبيل بقائنا على السلطات ان تعيد القرويين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها وان تتوقف عن اعمال نهب وسلب اراضي الفلاحين العرب.

من أجل حقوق العمال العرب

٤ - وفي جميع نواحي الحياة يتعرض المواطن العربي الى التمييز القومي. فالعمال العرب لا يتمتعون بكافة حقوق العامل المنظم، - فأجورهم اقل وشروط عملهم اسوأ، وحتى حقوقهم داخل الهستدروت مهضومة. ان اماكن العمل الصناعية الثابتة تغلق ابوابها في وجه العامل العربي، وغالبية العمال العرب لا يجدون غير العمل الاسود القاسي بأجور تافهة وشروط قاسية كما يتعرضون لابشع الاستغلال. واصبحت اعمال البناء القاسية، والعتالة، واعمال الزراعة الموسمية الصعبة، موقوفة على الغالب على العمال العرب.

والعمال العرب بقوا محرومين من حق التنظيم في الهستدروت الى ما قبل سنتين فقط ومع ذلك فحتى الان لايتمتعون بحماية الهستدروت ولا بالحقوق المتساوية داخل الهستدروت.

اننا نطالب بالمساواة للعامل العربي، نطالب بالفرص المتساوية للاستخدام وبالمساواة في الاجور وشروط العمل مع اخيه العامل اليهودي. كذلك ندعو الى ممارسة الحقوق المتساوية داخل الهستدروت ونطالب بالخدمات الطبية والاجتماعية المتساوية.

والوظائف الحكومية لا تزال مغلقة في وجه المثقفين العرب. فعلى الرغم من ان المواطنين العرب يؤلفون ١١ بالمئة من مجموع السكان فان الذين يعملون منهم في دوائر الحكومة (غير جهاز التعليم والبوليس) لا يصل حتى الى واحد بالمئة.

اننا نطالب السلطات بتحقيق المساواة في هذا الميدان وفتح الدوائر والمؤسسات الحكومية في وجه المثقفين العرب.

قضايا التعليم والمعلمين

٥ - ويندد المؤتمر بالاساليب التي تتبعها السلطات في مجال التعليم. ان جهاز التعليم العربي يتدهور من سنة الى أخرى. والسلطة تهمل بشكل اجرامي واجبها في اقامة ابنية ملائمة وفي تجهيز المدارس الحالية بوسائل التدريس. وكثيراً ما يتعلم اولادنا في العراء او يجلسون على الارض. وسياسة عرقلة تطوير السلطة المحلية في القرية العربية والابقاء على اكثرية القرى العربية بدون مجالس محلية انما يزيد وضع التعليم سوءاً.

اننا نطالب ببناء مدارس جديدة وتزويد المدارس الحالية بالاثاث والاجهزة الملائمة واقامة مجالس محلية منتخبة تهتم بشؤون التعليم وبشؤون القرية الاخرى.

والمعلمون الاكفاء يفصلون من عملهم اذ يرفضون ان يصبحوا اعوانا واجراء لسياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري. ان المعلم لا يطلب منه ان يدرس بل ان يصبح مخبراً لدى الحكم العسكري والبوليس او على الاقل لدى الهيئات العليا في وزارة المعارف، وادارة المعارف الحكومية تدير المدارس وتضع البرامج بقصد واحد هو القضاء على التراث العربي والتاريخ العربي تطبيقاً لسياسة العدمية القومية.

اننا نحيي المعلمين الشرفاء في جهاز التعليم الذين يدركون الامانة التي في اعناقهم، امانة تعليم ابناء شعبهم، فيرفضون سياسة التجهيل والعدمية القومية. اننا نستنكر هذا الوضع المشين في جهاز التعليم ونطلب تنقية الجو التعليمي من المديرين المفسدين والمرشدين المخبرين وصيانة كرامة المعلم والتعليم.

ويطالب المؤتمر بفتح السبل امام التعليم العالي بين المواطنين العرب، فعدد الطلاب العرب الجامعيين ليس اكثر من ١٣٠ طالباً، اي بمعدل طالب جامعي واحد لكل ٢٠٠٠ مواطن عربي بينما المعدل العام في اسرائيل هو طالب جامعي واحد لكل ٣٠٠ مواطن. كما نطالب بتشجيع التعليم العالي وهنا الامر يتطلب ايضا فتح ابواب المؤسسات والدوائر والمصانع امام الخريجين والاخصائيين العرب.

تحرير الاوقاف الاسلامية

٦ - ان مؤتمرنا يعتبر ان شؤون المسلمين لا تزال تدار من غير المسلمين. والسلطات الحاكمة لا تزال مستولية على اوقاف المسلمين. ان المحاكم الشرعية والمساجد والمؤسسات الاسلامية لا تزال تدار من قبل السلطة الحاكمة. وهذا هو تدخل فاضح في شؤون المسلمين.

ان من حق المسلمين ان يديروا شؤونهم الدينية واوقافهم بانفسهم أسوة بباقي الطوائف في الدولة.

اننا نحتج على استمرار السلطات الحاكمة في تجاهلها قرارات ونداءات المؤتمر الاسلامي الذي عقد في حزيران ١٩٦١ في عكا ونطالبها باجراء انتخابات لمجلس اسلامي أعلى يدير شؤون المسلمين الدينية واوقافهم ويعين قضاتهم ويشرف على محاكمهم الشرعية ومؤسساتهم الاخرى.

مشكلة ضريبة الدخل

٧ - ان الشعب العربي الذي يرزح تحت وطأة اشكال مختلفة من الاضطهاد والتمييز يرى في اساليب مكاتب ضريبة الدخل وتقديراتها الحالية وسيلة لافقاره وتعطيل اعماله والقضاء على تطوره الاقتصادي وسلب أراضيه.

فالمقاييس التي يجري بموجبها تقدير دخل المكلف العربي بعيدة كل البعد عن الحقيقة والواقع. فلا دونم الارض البعلية يعطي ٣٠ ليرة دخلا صافياً ولا البقرة الواحدة تقدم دخلا صافياً مقداره ٢٠٠ ليرة، ولا راس الماعز يدخل ٤٠ ليرة صافية ولا دونم الزيتون ينتج ٥٠ ليرة كل سنة بعد المصاريف، ولا ارض السقي ولا الشجرة المثمرة يتفق دخلها وتقديرات مأموري التقدير.

ولا دخل العامل او صاحب الحرفة او الدكان يقدر تقديراً صحيحاً.

ان مؤتمرنا يطالب باجراء تحقيق عادل ونزيه في مآسي ضريبة الدخل واساليبها في التقدير واعادة النظر في الضرائب المفروضة دون حق او مبرر على ضحاياها.

تأييد حق اللاجئين في العودة الى وطنهم

٨ - وفي الوقت الذي يجري فيه النقاش في منظمة الامم المتحدة حول قضية اللاجئين العرب يرفع المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية صوته مؤيداً حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم وديارهم.

ان استمرار مأساة اخواننا اللاجئين العرب الفلسطينيين اربعة عشر عاماً، وتنكر الاوساط الحاكمة الاسرائيلية لحقهم الانساني والطبيعي في العودة انما هو خرق لميثاق منظمة الامم المتحدة وقراراتها.

إن مصلحة السلام وتسوية العلاقات بين اسرائيل والبلدان العربية والوصول الى حل سلمي عادل للقضية الفلسطينية يستدعي تحول حكومة إسرائيل عن موقفها المتعنت والاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة الى ديارهم.

ضرورة وحدة الصف لمواصلة المعركة

٩ - لقد جابه المواطنون العرب سياسة الاضطهاد والتمييز ومصادرة الارض والتشريد منذ بدايتها بالمقاومة والاستنكار موحدي الصفوف ومتضامنين مع القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت دون تردد دائماً الى جانب المعركة ضد الاضطهاد القومي ومن اجل المساواة.

ان هذا النضال المثابر الموحد الصفوف قد افشل حتى الان المخطط العنصري البغيض، مخطط القضاء على الكيان العربي في هذه البلاد، مخطط «تطهير» البلاد من الجماهير العربية، ذلك المخطط العنصري الذي وضعته السلطات الحاكمة والرامي تنفيذه خصوصاً في السنوات الاولى لقيام الدولة عن طريق التشريد وارتكاب مختلف الجرائم ضد المواطنين العرب وتيئيسهم من امكانية الحياة في هذه البلاد، مخطط احدى مظاهره قد كانت جريمة كفر قاسم البشعة التي ذهب ضحيتها ٤٤ ضحية عربية من الاولاد والنساء والرجال الابرياء في كفر قاسم في تشرين الاول سنة ١٩٥٦.

ان نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية قد اضطر سلطات الاضطهاد القومي الى التراجع في كثير من مشاريعهم العنصرية الاضطهادية والى التخلي عن كثير من الاساليب الفظة في ممارسة الاضطهاد القومي، وكذلك الى تخفيف بعض اجراءات الحكم العسكري كتنقل السماح للمواطنين العرب بالسفر من قراهم بدون تصريح عسكري اثناء ساعات النهار، كما وان قيادة الهستدروت اضطرت الى فتح ابوابها امام العمال العرب بعضوية متساوية كاملة. وافشل النضال الموحد مشروع قانون تركيز (نهب) الاراضي العربية البشع.

ان العزلة التي يتردى فيها الحكم العسكري وانصاره حتى بين الجماهير اليهودية اليوم وعدم اقتناع الاغلبية الساحقة من الجمهور بحجج الامن الزائفة التي يتذرع بها الحكام لاستمرار هذا الحكم البغيض، وارتفاع اصوات نصف اعضاء الكنيست مطالبين بالغاء الحكم العسكري - كل هذا هو من ثمرات النضال المثابر الذي شنته الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.

لذلك ندعو جماهير شعبنا الى وحدة الصف ومتابعة المعركة. ففي الكفاح المثابر ووحدة صف الجماهير العربية وتضامنها مع القوى الدمقراطية اليهودية، تكمن الطريق نحو مكاسب اكبر في المعركة الكبرى ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

تحية القوى الدمقراطية اليهودية ودعوتها الى العمل

١٠ - وتؤكد الجبهة الشعبية في مؤتمرها الثاني ان السياسة العنصرية البغيضة التي تمارسها الاوساط البنغوريونية الحاكمة لا تجلب الضرر والاذى فقط على الجماهير العربية، ولكنها تنزل افدح الضرر والخسائر بالجماهير اليهودية. ان الدمقراطية والحريات لا تتجزأ. فالانتقاص من حريات وحقوق المواطنين العرب يعني اعتداء على الدمقراطية والحريات في البلاد عامة.

ان السياسة العنصرية البغيضة تجاه المواطنين العرب تنمي روح الحقد والكراهية، وهي اذ تصحبها اشاعة روح الاستعلاء القومي والمنهجية العنصرية بين المواطنين اليهود فانما توصل الى تسميم عقول ونفوس الشبية

(البقية على صفحه ٣ عمود ٣)

وفد النقابات المغربي يقول بعد زيارة الاتحاد السوفياتي

أدهشتنا منجزات الاشتراكية

نشرت مجلة اتحاد النقابات العالمي الصادرة في ايلول خبر زيارة وفد «اتحاد عمال مراكش» الاتحاد السوفياتي لمدة ثلاثة اسابيع. وكان برئاسة محجوب صدقي السكرتير العام للنقابات الافريقية

وزار الوفد عدداً من المدن السوفياتية وتحدث الى العمال والمزارعين التعاونيين ونشيطي النقابات فيها.

وعندما عاد الوفد الى موسكو عقد مؤتمراً صحفياً في مكاتب جريدة النقابات السوفياتية اليومية «ترود» واجاب اعضاء الوفد على الاسئلة التي وجهت اليهم. وبعد ان اكد هؤلاء الانطباع المدهش الذي اثاره في نفوسهم ما شاهدوه من انجازات الاشتراكية والرغبة الجامحة للعمال السوفياتيين في السلام وبانجاز بناء الشيوعية، وما شاهدوه من نشاط العمال في حقول النفط في باكو وفي مصانع طشقند قالوا: «يسرنا ان نحتفي سوية مع شعوب الاتحاد السوفياتي ببطلي الفضاء نيقولاييف وبوبوفتش. ان يوم احتفالنا بهما هو يوم تاريخي سيعيش في ذاكرتنا».

دور «الاتحاد» في المغرب

ثم انتقل رئيس الوفد الى الحديث عن اتحاد العمال المراكشي فقال:

ان هذا «الاتحاد» يقف على رأس الطبقة العاملة موحداً الوطنيين في النضال ضد الاستعماريين الامر الذي وسع نفوذه في البلاد. و«الاتحاد» يضم في صفوفه ٦٥٠ ألف عضو من العمال بحيث اصبح له مركز تمثيلي في بلد يبلغ عدد سكانه ١٢ مليونا

وهدف «الاتحاد» في الشؤون الداخلية تقوية نضال العمال من اجل حقوقهم الاساسية.

ويشن الاتحاد نضالا نشيطاً ضد الاشكال الاقتصادية الجديدة لاستعباد البلاد وضد البرجوازية القومية المرتبطة بالاستعمار الجديد. وكل المنظمات التقدمية في البلاد تواكب هذا النضال. و«الاتحاد» يفشل محاولة شق صفوفه ويقوي وحدته الداخلية.

اكثر رؤساء البلديات من النقابيين

ان «الاتحاد» قوة سياسية كبيرة. ففي انتخابات البلديات الاخيرة حقق «الاتحاد» انتصاراً كبيراً فكل رؤساء بلديات المدن الكبيرة هم من اعضاء «الاتحاد» وخاصة سكرتيريه. واحد اعضاء الوفد هو رئيس بلدية الرباط و«الاتحاد» يستفيد من هذه المراكز البلدية لتحسين معيشة العمال على الرغم من امكانياته المحدودة. ففي مدينة الدار البيضاء نجح في نقل خدمات المواصلات والكهرباء والمياه الى ادارة البلدية

وفي النهاية تمنى الوفد وافر الصداقة والسلام لبناة الشيوعية.

رأي في المناقشة بين مؤيد ابراهيم ومحمود درويش

بقلم اسبير عبود
الناصرة

«اني اقصد من وراء كل قصيدة هدفاً ومرمى معينين. ولكن هنالك في بعض الاحيان ظروفاً خاصة قاسية وعسيرة تقف حاجزاً بين انفعالات الشاعر الباطنية والادلاء بها جهارة وعلناً»

هذا ما قاله الشاعر مؤيد ابراهيم في محاضرة حول ديوانه من الاعماق.

ومن هذا الكلام نفهم ان ظروف الشاعر قاسية وصعبة اجبرته على الانسياق في انابيبها المعتمة، وهو الذي انشد في قصيدته «أنشودة زنجي»

سأظل أسكب دمع اغنيتي على خضر الروابي
نجتث روح الشر والطغيان من دنيا عذابي
ونرف ماردة على نهر من القار المذاب
سأظل أنشدها ومشنقتي معلقة ببابي
حتى تروا حريتي بيضاء ناصعة الاهاب

فاذا كانت الظروف القاسية العسيرة منعته من الادلاء والتعبير جهارة وعلنا عن واقعنا المؤلم بينما سمحت له بالتعبير عن مشاعر شعوب آسيا وافريقيا فقد كان الاجدر به ان لا يتهجم على الشاعر محمود درويش ويتهمه بأنه مراهق، رخيص، اناني مغرض الخ وذلك لسببين، ان وحي الشعر عند الشاعر درويش هو الشعب وثانيهما على الشاعر ان لا يسمح لنفسه بالتفوه بكلام سوء..

لقد قلت ان وحي الشعر عند محمود درويش هو الشعب. فاسمعه ياسيدي كيف يرسم لك الصورة الحية عن بلاده وشعبه حيث يغرد،

أنا في ترابك يابلادي نفحة الارض الغنية
أنا في جروح التين والزيتون دمعات شقية

الى ان يصل قمة الاصرار ويصرخ من على رأسها ببوق الكفاح والصمود فيقول،

وهنا جذوري في ترابك.. في ترابك سرمدية
وهنا جذوري كيف تقلعها أياد اجنبية ؟

واسمعه ينتقل الى صورة أخرى من صور حياة الشعب،

أأجوع يابلدي ويشبع غاصب
وعلى عظامي هل يمد موائدا ؟
وأنا غريب في بلادي لاجئ
اسمي، وبيتي صار جحراً باردا
وصخور أرضي بالدماء غسلتها
وعلى ترابي كنت أغفو ساجدا
وزرعت بالعرق المقدس حنطتي
فاذا رجعت وجدت غيري حاصدا

من هذه الابيات الانفة الذكر تتجلى لنا شخصية الشاعر الوطنية وحبه للشعب.

واسمعه كيف يمثل دوره كشاعر،

ما جئت أبكي يارفاق أحبتي
لكن في جنبي حقداً خالداً
جاءت لتحتضن الجراح قصيدتي
جاءت تجند للكفاح قصائدا

وفي الابيات التالية يرد الشاعر سلفاً على الذين سيوجهون له الانهماك على شعره الغزلي فيصيح من أعماق قلبه،

لا .. لم نعد نبكي على فستان أنثى عابقه
لا.. لم نعد عطشى الوعود على الشفاه المورقه
شعراء شعبي حطموا قفل الأماني المغلقة
الفن قد وجدوه في جوع الجموع المرهقة
للعامل المنهوك للانسان للفلاح يدفع مرفقه
للارض للانسان للدنيا يفلسف منطقه

واسمعه يا سيدي كيف يعلن اصراره على الكفاح حتى يعود اللاجئون الى ديارهم،

أنا ثائر كسرت طوق بساطتي
وبعثت أعصاري نداء راعدا
قسما بدم أبي الشهيد ودمعه
اذ صار للقسم الابي موارداً
أنا ثائر لك ياتراب بلادنا
أنا ثائر لك ياشقيقي العائدا
ولكي يظل النهر ثراً صاخباً
ناديت ادفع للمصب روافدا

هذا فيض من فيض شعر محمود درويش وكل انسان له قلب يحب، والشعراء ليسوا شاذين عن هذه القاعدة. والغزل تعبير عن قلبهم، ولكن القضية ان يكون المصدر الجوهري للشعر هو الشعب وهذا ما نجح فيه محمود درويش وفشل فيه مؤيد ابراهيم.

وحي الايام

«اليوم» تعرفت على مستنقع جديد!

في ٣ كانون الاول عام ١٩٦٢ نشرت «اليوم» مقالا تحت عنوان:

«فشل الشيوعية في البلدان العربية» بقلم «ب مسعد» ..

وتحت العنوان كتبت ملخصة عن «مجلة الشؤون السوفياتية» ..

وارادت بهذا الشكل من عرض المقال اقناع القارىء ان مجلة سوفياتية تعترف بفشل الشيوعية في البلدان العربية ..

ولكن هذا الانطباع يزول حين يأتي القارىء على آخر المقال.

ليس غريباً ان توغل «اليوم» في مستنقع مكافحة الشيوعية .

وليس غريباً ان تفتش «بفتيلة وسراج» على المقالات المعادية للشيوعية في كل مكان . بل هي تختار هذه المقالات من الصحف العربية اينما ظهرت . ولكن الغريب ان تلجأ الى هذه المجلة بالضبط ..

فما هي «مجلة الشؤون السوفياتية»..؟

تصدر هذه المجلة عن معهد دراسة الشؤون السوفياتية في ميونخ في المانيا الغربية . ويعمل في هذا المعهد الروس البيض الذين فروا من روسيا لمدائنهم العنيف للعمال والفلاحين الذين استولوا على السلطة وقضوا على الاقطاعيين والرأسماليين .

وتنفق على هذا المعهد دائرة التجسس الامريكية ويشرف عليه خبراء الحرب الباردة من امريكيين ونازيين. ويصدر المعهد نشرات ومجلات في لغات متعددة تخرج في ورق صقيل يوحي بانفاق عن سعة ..

ومع ان المجلة تصل الى اغلب الصحف والمجلات في العالم وتصل نسختها العربية الى الصحافة العربية في الاقطار العربية، فقد احجمت تلك الصحف حتى الان عن النقل منها او الاستشهاد بمادتها لسخفها وضحالة مزاعمها حيال تقدم الاتحاد السوفياتي الرائع..

ولهذا يحق لجريدة «اليوم» ان «تتباهى» باولويتها في هذا المضمار . لقد فازت بسبق صحفي لا مثيل له ..

وكانت «اليوم» حذرة في نقلها هذا المقال السخيف . ولهذا راقبته مراقبة صارمة وحذفت منه ما حذفت ليظهر «متماسكا منطقياً» مع دعايتها!

حذفت منه مثلاً «ان الغربيين قد ساعدوا الشيوعية على غزو البلدان العربية»!!

وحذفت منه «ان الرئيس جمال عبد الناصر ما كاد يشعر بالخطر الشيوعي حتى اشهر على الشيوعية الحرب فبرهن في ذلك عن حكمة ودراية وفطنة لا مثيل لها ..»!

ويستطيع كل قارىء ان يستنتج استنتاجاته حول الاسباب التي دعت اليوم الى حذف هذين الامرين ..

ولكن لن يختلف القراء حول سخف كاتب يقول «ان الغربيين قد ساعدوا الشيوعية على غزو البلدان العربية» لانهم يعرفون ان الاستعماريين طاردوا الشيوعيين وعذبوهم واغتالوهم في الاقطار العربية طوال ايام حكمهم . وبعد ذلك وضع «المبادىء» لمقاومة الشيوعية ..

ولكن هل برهن هذا السخيف ب مسعد على طريقته الامريكية الالمانية فشل الشيوعية في البلدان العربية؟

المقال كله هذيان محموم وتخوف هائل من الشيوعية .. «التي فشلت»!!

فالكاتب يقول ان «اخطر صراع في العالم العربي هو الصراع الناشب بين الشيوعية وخصومها» .. وان «الأكثرية الساحقة التي تناوئها تسير على غير هدى» .. وان «متى اشتد ساعد الكتاب العرب الشيوعيين يصبح القضاء الفكري عليهم صعباً للغاية» ..

فأي فشل هذا ..

لقد دعا الكاتب ب مسعد المفكرين العرب المعادين للشيوعية الى ان يتنادوا الى عقد مؤتمر عام ليضعوا الخطوط الرئيسية «لمقاومة الشيوعية فكرياً» .. ولهذا نقترح ان تنتخب «اليوم» احد محرريها للاشتراك في هذا المؤتمر العام .. لقد كسبت الحق في ذلك خلال «نشاطها الصحفي» ..

وثمة اقتراح آخر ..

في العدد من المجلة الذي نقلت عنه مقالها اياه مقالات أخرى نقترح عليها نشرها:

● الالحاد الشيوعي واثاره في النظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية
● المسلمون في الاتحاد السوفياتي
● تحليل الاستعمار السوفياتي (كذا) .. واخبار المعهد ..

وبعد ذلك نقترح ان ترسل الاعداد التي تنشر فيها هذه «الابحاث» .. الى المعهد .. لعلها تتسلم مدالية من الخبراء الامريكيين والنازيين المشرفين على هذا المستنقع الذي تعرفت عليه «اليوم» مؤخراً .

جابر الكرملي

أهالي كفرياسيف تبرعوا بالعمل في صب سقف المدرسة

كفر ياسيف ـ لمراسلنا جميل شحادة ـ هبت جماهير كفر ياسيف في صبيحة يوم السبت ٨-١٢-٦٢ للعمل التبرعي في صب باطون سقف المدرسة الابتدائية الذي تبلغ مساحته ٦٠٠ متر مربع بناء على دعوة وجهها اليهم رئيس المجلس المحلي السيد فوزي خوري ذكر فيها الخطر الذي يهدد بناية المدرسة منذ سنتين ورفض وزارة المعارف منح قرض لاصلاحها على الرغم من الطلبات المتكررة التي تقدم بها المجلس .

وقد اشتركت في هذا العمل التبرعي جماهير واسعة من القرية وفي مقدمتهم رئيس المجلس فوزي خوري ونائبه يوسف شحادة وعضوا المجلس من الكتلة الدمقراطية السيد سليمان داوود والمحامي محمد الحاج ومدير ومعلمو المدرسة الابتدائية وموظفو المجلس .

وقد بدأوا العمل منذ الساعة السادسة صباحاً حتى التاسعة ليلاً تحت وابل من المطر الشديد وكانت الاهازيج تعلو السنتهم .

وعند الانتهاء من العمل توجهوا الى بيت رئيس المجلس وهناك تناولوا طعام العشاء على مائدته . وقد وفر هذا العمل اكثر من ٢٠٠٠ ليرة .

قرارات مؤتمر الجبهة

(بقية)

خاصة ، مما يدفع الى اعمال الاعتداء والزعرنة ضد المواطنين العرب كما حدث مؤخراً في ريشون لتسيون .

وسياسة الاضطهاد القومي التي تمارسها الاوساط الحاكمة تحفر الخنادق بين الشعبين وتعرقل تطور علاقات الاخوة والصداقة بينهما وتسيء الى مساعي السلام بين اسرائيل والبلاد العربية ، ذلك السلام الذي تتطلع اليه جماهير كلا الشعبين . ان تمتع الجماهير العربية بحقوقها الكاملة ورفع الاضطهاد والتمييز عنها سيجعلها جسراً طبيعياً للسلام بين اسرائيل وجاراتها .

ولذلك تتوجه الجبهة الشعبية ، كما توجهت دائماً ، الى جماهير الشعب اليهودي في البلاد الى رؤية اخطار السياسة العنصرية التي تسلكها الاوساط الحاكمة تجاه الجماهير العربية والى رفع صوت الاحتجاج ضد هذه السياسة والى المطالبة والعمل على تغييرها وابطال الاضطهاد القومي المشين اللاحق بالمواطنين العرب .

ان الجبهة الشعبية تحيي القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب معركة الشعب العربي من اجل حقوقه ومساواته ، وتثمن غالياً هذا التضامن والنضال المشترك ، وستعمل الجبهة من جانبها على تعميق هذا التعاون ، مؤمنة بان الغاء الاضطهاد القومي انما يزيد ويمتن التفاهم بين الشعبين العربي واليهودي ويزيد في تقاربهما في المعركة من اجل مصالحهما المشتركة .

عهد الجبهة

١١ ـ لقد اقام المواطنون العرب جبهتهم الشعبية سنة ١٩٥٨ ، جبهة غير حزبية تضم جميع المواطنين الغيورين على شعبهم ، لتوحد النضال وتقود معارك الجماهير الشعبية من اجل الحقوق القومية واليومية العادلة .

ان نشاط الجبهة الشعبية خلال السنوات الاربع التي مرت على قيامها يؤكد ضرورة توطيد صفوفها لتواصل كفاحها العادل .

ان ما تعرضت له الجبهة منذ ان قامت من اجراءات تعسفية واوامر نفي واعتقال واثبات وجود اصابت رجالاتها ونشيطيها لن يكسر لها قناة، وكما ثابرت في المعركة فستستمر في نضالها الجماهيري وكفاحها الشعبي بجميع الطرق المشروعة بخطى ثابتة مهتدية بمبادئها الانسانية ومستمدة قوتها من عدالة قضيتها ومسنودة بعطف وتأييد الجماهير العربية الواسعة والقوى الدمقراطية اليهودية .

والجبهة الشعبية في مؤتمرها الثاني ترفع مجدداً عقيرتها ، عقيرة جماهير الشعب العربي المضطهدة والمتمسكة بحقوقها ، مطالبة بالغاء سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري ونهب الاراضي العربية ، مطالبة بازالة التمييز في ميادين العمل والتعليم والخدمات الاجتماعية والسلطات البلدية ، مطالبة بالمساواة والحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي للمواطنين العرب .

والجبهة الشعبية تناشد جماهير الشعب العربي الى توثيق وحدة صفوفه في معركته من اجل حقوقه العادلة والى توسيع قاعدة الجبهة لتشمل كافة القوى الوطنية المخلصة لاهداف الجماهير العربية المشروعة .

فبوحدة الصف وبالمثابرة في المعركة سينتصر الحق وسيزهق الباطل وسيعيش شعبنا موفور الكرامة متساوي الحقوق حراً عزيزاً في وطن الاباء والاجداد .

عاملات الطيبة يجتمعن لتشديد النضال من أجل حقهن في العمل

الطيبة ـ لمراسلنا ـ هرعت جماهير العاملات في الاسبوع الماضي الى حضور الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي في القرية لتلخيص معركتهن العادلة للقضاء على السمسرة باجورهن . التي توقفت في الاسبوع الماضي على اثر نضال مرير شنه الحزب الشيوعي وكافة القوى المناضلة ضد الاستغلال في القرية وخارجها .

كذلك هدف الاجتماع الى شن نضال متواصل لتأمين العمل لهن باجور هستدروتية كاملة .

وقد افتتح الاجتماع عبد الحميد ابو عيطة بكلمة حيا فيها المجتمعات ، ثم تكلمت عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي روت لوبتش عن الاوضاع السياسية في العالم ودور المرأة في النضال من اجل حياة افضل ، وعن ضرورة اشراك المرأة العربية مع الرجل في النضال من اجل العمل وضد الغلاء الفاحش وتجميد الاجور وكذلك عن اهمية النضال من اجل السلام .

والجدير بالذكر ان مكاتب العمل والقائمين عليها ، والذين تظاهروا بالحدب على مصالح العاملات واعلنوا انهم يسعون للقضاء على السمسرة وتأمين العمل للعاملات ، وعدم تطبيق قانون العمل ، وتأمين العمل للسيارات تراهم اليوم ينكثون بوعودهم وتعهداتهم .

فبعد انتهاء السمسرة تبلور الوضع اكثر . فالبطالة تتفشى بشكل مريع نتيجة تطبيق قانون العمل المنطقي المجحف . ومئات العاملات اللواتي تسجلن في مكتب العمل يذهبن يومياً الى المكتب بدون جدوى . ولا يشغل من مجموع مئات العاملات اكثر من ٢٠ـ٣٠ عاملة يومياً . وهكذا تبخرت كل الوعود التي قطعها على نفسه حبوشي .

هذا ولاقت كلمة روت لوبتش تأييد العاملات .

وتقرر في هذا الاجتماع الاستمرار في النضال لتأمين العمل لكل العاملات .

وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي .

نجاحات جديدة تحققها الجمعية التعاونية في عبلين

عبلين ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت الماضي الاجتماع السنوي للجمعية التعاونية بحضور اكثرية الاعضاء .

وقدم سكرتير الجمعية الاخ شكري عبيد بياناً ادارياً أبان فيه ما قامت به ادارة الجمعية السابقة وكيف انها واكبت الكفاح العربي في هذه البلاد خلال السنة الماضية من اشتراك في المؤتمرات التي عقدت للدفاع عن الشعب العربي، وارسال برقيات احتجاج على التصرفات المشينة تجاهه .. هذا الى جانب عملها الاقتصادي ، كذلك بين كيف انه لا يمكن فصل العمل السياسي عن العمل الاقتصادي .

وقدم الاخ وديع خوري خوري البيان المالي ، وبين ان رأسمال الجمعية اصبح ٣٤،٥٠٠ ليرة ، وكان ٢٩ ألف ليرة في السنة الماضية ، وقال ان عدد الاعضاء اصبح ١٩٤ أي بزيادة حوالي ٣٠ عضواً .

وقدم الاخ حنا عويد بياناً عن عمل الجمعية والديون وطالب الاعضاء بتسديد ما عليهم حتى يساهموا في انجاح عمل الجمعية .

ثم قدم الاخ راجي النجمي كلمة بين فيها ان الجمعية تضع السعر بالنسبة لكل القرية ، وذلك على أساس ربح ١٠ بالمئة بالاضافة الى ثمن المشتريات ، وكيف ان اصحاب الحوانيت مضطرون للخنوع لسعر الجمعية اذا ارادوا الاستمرار في عملهم ، وبين اهمية عمل الجمعية النضالي الى جانب عملها الاقتصادي ، وكيف انها ثابرت على نجاحها بفضل ادارتها الحكيمة وموظفيها المخلصين .

ثم انتخبت هيئة ادارية جديدة من الاخوان: شكري عبيد ، مرشد سليم ، حنا عويد ، زكي اسكندر ، احمد خطيب ، وديع خوري ، راجي النجمي .

تفسير حوشاوي!

ردّ اباحوشي رئيس «انظف مدينة» في اجتماع لمجلس البلدية على اقتراح يطالب بازالة الاحياء الفقيرة في وادي الصليب والبلدة السفلى ، وعلى طلب تنظيف هذه الاحياء من الاوساخ خصوصاً ايام السبوت والاعياد .

وفي رده القى اباحوشي المسؤولية عن الاوساخ على .. العرب . فهؤلاء العرب ـ حسب رأيه ـ «نظراً اوضعهم الاقتصادي الممتاز» يرفضون العمل ايام السبوت والاعياد في تنظيف هذه الاحياء كما كانوا يفعلون سابقاً !!

الحقيقة ان عشرات من عمال البلدية العرب الذين كانوا يعملون في السبوت والاعياد فصلوا من اعمالهم بشكل تعسفي ، ورسائل احتجاج بعضهم وصلت الى البلدية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه ـ حيفا
تلفون ٢٠٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٠١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي ـ حيفا

يحيون المؤتمر الثاني للجبهة

وصلت إلى رئاسة المؤتمر الثاني للجبهة الشعبية تحيات عديدة .

وفي مقدمة هذه التحيات تحيات بعث بها الذين فرضت عليهم الأقامة الاجبارية ..

وقال الشاعر محمود الدسوقي وعبد الحميد ابو عيطه من الطيبة في تحيتهما :

حالت السلطات بيننا وبين المؤتمر .. اجراءات السلطات تدل على ان الجبهة اقضت مضاجع اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .. ، نؤيدكم والى امام .

وقال محمد مشلب من أبو سنان :

من ابو سنان التي لن تحني هامتها لسلطات الاضطهاد والنهب والتشريد.. ابعث بتحياتي وتمنياتي للجمع الابي النبيل.. نؤيدكم بقراراتكم الحكيمة العادلة. نحن معكم بقلوبنا وارواحنا .. سيروا الى الامام .

وقال بولس بولس من عكا :

ان الحكم العسكري والذين يستخدمونه اداة لاضطهادنا يحسبون بان مثل هذه الاعمال التعسفية تقطع في شعبنا . ولكنهم بذلك يكشفون عن ضعفهم وخوفهم من الوحدة التي تمثلها الجبهة .. فلنتمسك بهذه الوحدة ، هذه السلاح الذي يخيف مضطهدينا وناهبي ارضنا .. تحياتي المخلصة .

وقال أحمد صالح جربوني من عرابة :

« احييكم تحية نضال وكفاح، تحية عزم وثبات .. احيي القوى الدمقراطية اليهودية التي تقف الى جانبنا في معركتنا .

« ان السلطات استخدمت انظمة الطوارىء البريطانية لتفرض الاقامة الاجبارية على بعض رجال الجبهة واتهمتهم بالتحريض على الدولة اما نحن الذين حالت اوامر الاعتقال بيننا وبين الاشتراك في المؤتمر اذ نستنكر مثل هذه الاعمال التعسفية نعلن تأييدنا للجبهة ولرجالاتها الابرار ونتمنى للمؤتمر كل نجاح ».

وقال المحامي محمد الحاج وحنا دلة من كفر ياسيف :

« ان استطاعت حكومة الاضطهاد ان تبعد اجسادنا عن الاشتراك في المؤتمر فلن تستطيع ان تحول بين ارواحنا وقلوبنا وعقائدنا وبين هذا المؤتمر . نؤيدكم في قراراتكم ».

كذلك وصلت إلى رئاسة المؤتمر تحيات من شخصيات وهيئات .. ومن مواطنين في المدن والقرى يؤيدون فيها مؤتمر الجبهة الشعبية .

وقال سليم فرح رئيس الطائفة الانجيلية لشفاعمرو :

احييكم واؤيد مؤتمركم في اهدافه من اجل توحيد جهود الجماهير العربية لرفع نير الاضطهاد القومي .

وقال عدد كبير من عمال وفلاحي قرية عرابة البطوف:

« اننا نرى في هذا المؤتمر خطوة لتجسيد معارك الشعب النضالية من اجل الدفاع عن اراضينا المهددة بالسلب ومن اجل دعم معركة النضال من اجل الغاء الحكم العسكري ومن اجل ارجاع الاوقاف الاسلامية الى اصحابها ».

وقال عدد كبير من سكان قرية سخنين ومن سهل البطوف التي سلبت ارضه :

« نعلن تضامننا معكم ونرفع اصواتنا مجلجلة نطالب بوقف هذه السياسة الشنيعة .»

وقالت الجمعية التعاونية الزراعية في عبلين :

« نؤيد نضالكم العادل تجاه الاقلية العربية .. هذا النضال الذي خضتموه طول قيام الجبهة بكل مثابرة واخلاص .. نؤيد مؤتمركم وقراراتكم .. اننا معكم ».

وقالت الكتلة الدمقراطية في أبو سنان :

« كتلتنا ترى ان نضالكم في سبيل المساواة والاخوة وجمع كلمة العرب لرفع الظلم والاضطهاد ، ارفع الظلم والتمييز اللاحق بهم واستعادة الحقوق المستباحة . نضالكم عادل وصحيح يعبر عن ضمائر العرب عامة بل هو يعبر عن الضمير الحي اليهودي ايضاً .

قووا وحدتكم شيوعيين ووطنيين مخلصين في سبيل تحقيق العدالة».

وقال أمين سمعان عن الجمعية التعاونية في طرعان :

« احيي مؤتمركم باسم اعضاء التعاونية في طرعان التي تضم عمالا وفلاحين ومثقفين وحرفيين الذين اوفدونا لان نشترك في هذا المؤتمر».

« ان الفئات المتضررة كلها تناشدكم للنضال سوية لالغاء جميع مظاهر الاضطهاد القومي .. سيروا الى امام ونحن معكم في الركب ».

وأرسل المحامي يعقوب يريدور يحيي المؤتمر قال :

« اشكركم من اعماق قلبي على دعوتكم للاشتراك كضيف في مؤتمركم. باسم اصدقائي واسمي ارسل اليكم تحية حارة واتمنى لكم عملا مثمراً في مواصلة نضالكم العادل لمصلحة البلاد كلها ».

رسائل القراء

في سبيل تنظيم النقليات من والى الطيبة!

بعث الينا «مسافر» من الطيبة يقول:

بعد ظهر الثلاثاء في ٢٧-١١-٦٢ تغيب في المحكمة سائق الباص القادم من الطيبة الى تل ابيب . وبعد عدة مراجعات بعثت شركة ايجد سائقاً جديداً ولكن هذا السائق اشترط ان يسير الباص رأساً وبدون توقف من تل ابيب الى كفار سابا وطلب من المسافرين ان يذهبوا في كفار سابا الى مدير الشركة ويدبروا انفسهم معه .

كذلك رفض هذا السائق نقل المسافرين الذين ينتظرون على الطريق وخصوصاً على طريق تل هاشومير حيث ينتظر كثير من السكان بالقرب من المستشفى وبينهم النساء والاولاد وبعض المرضى الذين كانوا في زيارة اقاربهم في المستشفى . وقد ادى ذلك الى تأخرهم مدة ٥ ساعات اخرى في انتظار باص المساء .

وقد لاقى عمل هذا السائق اشمئزاز كل المسافرين .

ان سكان الطيبة يطالبون السلطات بوضع حد لاستهتار شركة ايجد واهمالها لمصالحهم وخصوصاً ايام الشتاء حيث لا يستطيع المسافرون الانتظار على الطرق الساعات الطوال في البرد .

تهانينا

الى نجيب سمرة بمناسبة خطبته
الى فايز حاج وزوجته بمناسبة ولادة .

بسمة
الحزب الشيوعي ـ عبلين

السلال رحب «بوساطة» كنيدي

صنعاء ـ تقول وكالة انباء الشرق الاوسط ان عبد الله السلال رئيس الوزارة اليمانية رحب بوساطة الرئيس الامريكي كنيدي قائلاً: «رحبنا بهذه الوساطة لاننا لا نكن نوايا عدوانية ضد الشعب العربي في الحجاز. وقدرنا نوايا الرئيس كنيدي «الطيبة»، لانه وعد في رسالته بالاعتراف بالجمهورية العربية اليمانية».

واضاف السلال: ان كنيدي عرض وساطته لحل الوضع على الحدود الشمالية وقال في رسالته انه سيستخدم نفوذه لمنع العربية السعودية والاردن من مواصلة الاعتداء على اليمن!!

بن غوريون واشكول وبرس يقيمون شركة للتطوير الذري

تل أبيب ـ قبل يومين فقط، سمح بنشر خبر اقامة شركة للتطوير الذري برئاسة بن غوريون، أشكول، وبيرس. وسيطلق على الشركة اسم «شركة تطوير العلم في اسرائيل» ويبلغ رأسمال تأسيسها ٥٠ مليون ليره. وقد قيل ان هذه الشركه قد اقيمت «لضرورات الامن».

وقد اقيمت الشركه حسب قرار اتخذته الحكومه في اول أيلول من هذه السنه في بحث جرى في جلسة لها، وقد حملت الحكومة لجنة الوزراء لقضايا الاقتصاد مسؤولية تعيين طريق تنظيم الشركه وتوزيع الاسهم فيها.

ووزعت أسهم التأسيس بين، رئيس الحكومة بن غوريون، وزير المالية اشكول، ونائب وزير الدفاع بيرس، باسم حكومة اسرائيل، أ. زبرسكي من بنك العمال. الدكتور ي. فردر، من بنك الئومي. م. ي. حزاني من حزب المتدينين الوطنيين، وه. كوهين وشالوم جاك (احدوت هعبودا).

وسيكون مدير الشركة هلل دان.. وقد علم مؤخراً انه سيعين في وزارة الامن. وقد اتخذ القرار بموافقة الحكومة كلها في لجنة الوزراء الاقتصاديين، التي طلبت من نائب وزير الدفاع بيرس، ان يعمل كل الامكانيات «لتستطيع الشركة البدء بعملها قريباً».

وطلب من بيرس ايضاً ان يقدم بأسرع وقت ممكن الى أعضاء اللجنة برامج العمل الاولى.

وبعد اقامة الشركة التي سجلت لدى مسجل الشركات، سيقرر الوزراء الاقتصاديون تركيب إدارتها وتعريفاً موسعاً عن اعمالها.

بن غوريون يجتمع بفون هورن
ويبلغ الحكومة.. بالوضع على الحدود السورية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ في جلسة الحكومه المنعقده يوم الاحد الماضي، استعرض رئيس الحكومه ووزير الدفاع، بن غوريون، «الوضع على حدود سوريا»، وأعلم الحكومه بما تم في المقابله التي عقدها مع كبير مراقبي هيئة الامم، الجنرال فون هورن، بشأن اطلاق الرصاص على مستوطني تل القصير وهاعون وعلى بحيرة طبريا.

وذكرت بعض الانباء ان فون هورن قد ابرق الى مركز الامم المتحدة عن مقابلته لبن غوريون.

وتدعي اوساط الحكومة ان جهاز هيئة الامم المتحدة «يبدي تهاوناً» وينجم عن هذا امكانية ان «تضطر حكومة اسرائيل الى معالجة الوضع.. بنفسها».

ويتضح مما نشر ان بن غوريون قد ابلغ الجنرال فون هورن في مقابلتهما ان «صبر حكومة اسرائيل قد قرب ان ينفذ» وان هذه هي فرصة الاخيرة لجهاز المراقبة لكي يكبح جماح دمشق.

ويبدو ان اقوال بن غوريون لفون هورن كانت بمثابة انذار بحيث ان كبير المراقبين قرر، كرد عليها، ان لا يسافر الى دمشق بل ان يرسل الى مركز هيئة الامم لاطلاعها على هذه المقابلة.

مضربو «فريدمان» ينهون اضرابهم بنجاح

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اضراب عمال مصنع «فريدمان» الذي استمر اسبوعين، انتهى.. وقد انتهى بنجاح المضربين في معركتهم.

فقد تم الاتفاق بين لجنة قيادة الاضراب وممثلي مجلس عمال القدس، على ان يعود العمال الى العمل وان تقوم لجنتهم وبضمنها عضوها شاؤلي الذي بسبب فصله من العمل نشب الاضراب، بالاجتماع مع ادارة المصنع وبحث شكوى الادارة على شاؤلي وشكوى لجنة العمال على مدير الانتاج شنكر. فاذا رفضت الادارة اعادة شاؤلي الى العمل فستعلن الهستدروت الاضراب العام فوراً في المصنع.

وتعهد مجلس العمال بان يقدم للعمال مساعدات مالية تساوي النسبة الكاملة لاجور الاضراب. ثم يجتمع المجلس بلجنة العمال خلال عشرة ايام للبحث في كل طلبات العمال الاخرى.

وقد اعتبرت لجنة الاضراب هذا الاتفاق نجاحاً وابرزت اهمية الوحدة في هذا النجاح وقررت عودة العمال الى العمل وفقاً لبنود الاتفاق.

من بيان اللجنة التنفيذية للجبهة الشعبية

(بقية)

الاصطراع العنصري بين سكان البلاد واعلنت ان نجاح الجبهة في ابطال الاضطهاد القومي يسهم في توثيق الاخوة اليهودية العربية وبردم خنادق الشك والريبة التي تفصل بين الشعبين ويقضي على اولئك الذين يحاولون تعميق الكراهية بينهما».

«لقد كسبت الجبهة الشعبية مشروعية حقوقية لنضالها المثابر في سبيل ابطال الاضطهاد القومي وحازت على احترام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية.. وهذا هو مصدر اعتزاز الجبهة الشعبية ودفعها الى مواصلة كفاحها.. لا اعتراف السلطات الشكلي

«والجبهة الشعبية لا تختلف في هذا الوضع عن الاحزاب والمنظمات التي كسبت حقها في العمل لا اعتماداً على اعتراف السلطات بل اعتماداً على واقع نضالها ونشاطها».

وبحثت اللجنة التنفيذية في بيانها فروع الجبهة واعلنت ان ضعف جهازها لفقرها المالي يعرقل نشاطها واستعرضت كفاحها خلال الاربع السنوات الماضية وانتقلت بعد ذلك الى اهدافها فقالت ان تطور الاوضاع منذ قيام الجبهة يثبت صلاحية هذه الاهداف وتجاوبها مع واقع الشعب العربي في هذه البلاد.

واستطردت اللجنة التنفيذية في بيانها:

«ومع هذا فقد اقترح بعض رجال الجبهة الشعبية تفصيل هذه الاهداف الشاملة على ضوء بروز قضايا عينية تتألم منها الجماهير العربية وفئاتها المختلفة.

«صحيح ان البند الخاص بالغاء التمييز العنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي يشمل كل شيء ولكن تحديد بعض المطالب يساعد على تحديد خطوط المعركة.

«فمن الواجب تشديد المطالبة بالغاء التمييز في اجور العمال العرب، وبفتح ابواب الرزق امام المثقفين العرب، وبانقاذ التعليم العربي من التدهور والعدمية القومية، وحماية المعلمين من الطرد والفصل التعسفي، كذلك من الواجب المطالبة باجراء انتخابات المجالس المحلية في القرى العربية والتوقف عن التدخل في شؤونها واعادة اراضيها الى سلطتها ومدها بالمساعدة لتطور قراها».

وختمت اللجنة التنفيذية بيانها بدعوة الجماهير العربية الى تشديد كفاحها لابطال الاضطهاد القومي.

فوز فريق كفرياسيف في مباراة رياضية

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ جرى يوم السبت في ١-١٢-٦٢ مهرجان رياضي في لعبة كرة القدم اشتركت فيه فرق من طمرة والبعنة ومعليا وكفر ياسيف واشرف على تنظيم المهرجان فريق السلام التابع للشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف.

وقد جرى التنافس على كأس فضي قدمه السيد يوسف شحادة هدية لهذا المهرجان.

وحضر المهرجان جمهور غفير من اهالي كفر ياسيف. وفاز بالكأس فريق السلام للشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف.

وبعد انتهاء المهرجان توجه جمهور من الشباب الى مقر الشبيبة الشيوعية وهنأ فريق السلام بهذا النصر.

اعلان حصر ارث

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة،

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من بعض ابناء الطائفة الارثوذكسية بالناصرة تفيد ان المرحوم سليم جرجورة الخوري احد ابناء الطائفة الارثوذكسية بالناصرة توفي بالناصرة سنة ١٩٣٨ وانحصر ارثه في زوجته كاترينا عساف الخوري واولاده منها وهم، امين ومحفوظ، وعزيز، وقسطندي وابراهيم، واديب وجورج. ثم توفي ابنه قسطندي في سنة ١٩٥٢. ثم توفيت زوجته كاترينا المذكورة بالناصرة سنة ١٩٥٧، وانحصر ارثهما في ورثتهما المذكورين، وان لا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم لهذه المحكمة خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة

مؤتمر حيفا لائحة اتهام لسياسة بن غوريون (بقية)

الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتجريدنا من اراضينا وسياسة تجهيل لابنائنا.

وقال، ونحن جميع اهالي نحف نقول اننا بارضنا ان نسلم وعنها لن نحيد.

ودعا الى تقوية الجبهة ودعمها لتكون اداة كفاح فعالة.

صوت الشاغور

ان نحف من الشاغور، والشاغور فيه قريتا البعنة ودير الاسد. والقريتان، مثل نحف، مهددة اراضيهما بالمصادرة. وكلمة الشاغور في المؤتمر القاها السيد محمد علي الخطيب

قال، انني اقف اليوم في هذا المؤتمر لانقل لكم مأساة يعيشها ابناء قرى الشاغور ـ دير الاسد والبعنة ونحف، نتيجة قوانين تشليح الفلاحين العرب من اراضيهم.

وذكر تسلسل مؤامرات مصادرة اراضي الشاغور التي لجأت اليها الحكومة والتي افشلتها وحدة سكان قرى الشاغور وتضامن الجماهير العربية والرأي العام الدمقراطي معهم.

وقال، ودون مبالغة نقول ان الحكومة اذا اخذت اراضي قرانا الثلاث فستتدهور الاحوال وتسوء الاوضاع. فدير الاسد لن يبقى من اراضيها الزراعية اي دونم، والقريتان الاخريان سيبقى للفرد فيهما من دونم الى دونمين

وبعد ان شكر جميع القوى الدمقراطية اليهودية التي ايدت السكان في معركتهم هذه قال،

ما زلنا، وسنبقى، في طليعة الكفاح في سبيل تخليص اراضينا من النهب والمصادرة.

في مجال التعليم

ولائحة الاتهام الخطيرة في مجال التعليم قدمها الاستاذ في مدرسة كفر ياسيف الثانوية، بطرس دله.

قال، اوضاع التعليم والمثقفين في بلادنا سيئة للغاية. فالنسبة عالية في فشل الطلاب في امتحانات «الاجتياز»، والمدارس الابتدائية والثانوية هي اقرب الى الزرائب منها الى المدارس ـ فلا ابنية ملائمة ولا مقاعد كافية. وهناك نظام «النوبة» بمساوئه الجمة الخطيرة ولجان المعارف المعينة من الحاكم العسكري، حيث لا توجد مجالس محلية، لجان صورية لا تجتمع ولا تعمل مكتفية برضا الحاكم عليها، ثم النقص الشامل في الكتب ووسائل الايضاح وملاحقة الشين بيت والحكم العسكري لجمهور المعلمين، واغلاق بعض المدارس (عرب السواعد مثلا) بقصد ترحيل السكان.

وقد قدم الاستاذ بطرس دلة امثلة على ملاحقة الطلاب العرب الاحرار في الجامعة، واقتبس بعض تصريحات رسمية لمسؤولين عن جهاز التعليم تبرر هذه الاوضاع المزرية.

وقال، «قال الله في كتابه العزيز «ولئن شكرتم لازيدنكم». وحكامنا سيزيدونا ظلماً فوق ظلم اذا نحن سكتنا عن هذه الاوضاع. الا فلتكفروا بهذه «النعمة» ولنرجع كيد الكائدين الى نحورهم».

تحيات

وقدم اميل توما، عضو سكرتارية اللجنة التنفيذية للجبهة، عدداً من التحيات التي وصلت الى المؤتمر، يجدها القارىء على الصفحة الثالثة.

من ام الفحم

«تحية لهذا المؤتمر من ام الفحم واهلها، من ارضها واشجارها، تحية الكفاح الذي عاهدتكم عليه في المؤتمرات والاجتماعات والمظاهرات المشهورة السابقة. بهذه الكلمات بدأ محمود سليمان داود كلمته نيابة عن وفد القرية في المؤتمر

وذكر المتكلم مؤامرة مصادرة ما تبقى لقريته من ارض لاقامة مدينة يهودية عليها باسم «مي عمي»..

واستعرض قضية المواطن حسن طايع الذي تجاهلت السلطات والكيرن كايمت حقوقه في ملكية الارض وداهمتها بالجرارات واقتلعت الاشجار المثمرة.

وهاجم تحريضات مستشار رئيس الحكومة لوبراني على العرب.

وقال، نحن نطرح على المؤتمر قضية اراضينا مناشدينكم النضال معنا فقد اصبحت المسألة بالنسبة لام الفحم مسألة مصير.

وكلمة عمال يشقون

واذا كان الخطيب السابق قد صور المؤامرات الحكومية على الارض، فان العامل ابراهيم الشيخ حسن، من ام الفحم، صور اوضاع الفلاحين الذين جردوا من اراضيهم فتحولوا الى عمال يشقون في حياتهم.

تحدث عن التمييز في اجورهم، عن منامهم في العمارات التي لم يتم بناؤها او في الاكواخ والبواخير وساحات مشاغل البلوكات، تحدث عن مداهمة الشرطة لهم في نصف الليل.. «للتفتيش عن التصاريح» او «بحثاً عن سرقات» موهومة. ذكر تحريض اوباش متعصبين على العمال العرب لخلق المبررات لاعتداء بوليسي رسمي عليهم..

وقال، تحولنا، بقدرة القوانين المبرمجة، الى عمال مشردين في كل انحاء البلاد بعد ان صودرت اراضينا

ودعا الى وحدة الصف والى التكاتف في معركة صيانة ما بقي للفلاحين العرب من ارض، وفي معركة الدفاع عن حقوق العمال العادلة.

الحكم العسكري

اما هاشم شحاده المحامي فالقى كلمة عن الحكم العسكري، ارهابه واجراءاته، تدخلاته وموبقاته وجرائمه.

واستعرض نضال الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية المتواصل

ضد الحكم العسكري الذي ادى الى تصويت نحو نصف اعضاء الكنيست مطالبين بالغاء هذا الحكم الاضطهادي

وقال ان المعركة ضد الحكم العسكري لم تنته وان تنتهي الا بالغاء الحكم العسكري. ودعا الى الضغط على نواب المباي العرب ليصوتوا في الكنيست من اجل الغاء الحكم العسكري والى وحدة الجماهير في هذه المعركة التي ستكلل ولا شك بالنجاح.

وعن العمال ايضا

والقى سليم القاسم كلمة عن اوضاع العمال العرب في البلاد.

وقال، وكلما اشتد التحريض على الجماهير العربية كان العمال العرب هم اول من يقاسي مرارته. ولهذا فهم قبل غيرهم معنيون بكفاح الجبهة الشعبية ومتمسكون باهدافها.

ومن على هذا المنبر ادعو جميع العمال العرب على اختلاف اتجاهاتهم ومعتقداتهم الى مواصلة تقاليدهم النضالية ومواصلة تأييدهم للجبهة الشعبية التي باهدافها وكفاحها تخدم مصالحهم الطبقية وقضاياهم اليومية.

القرارات والتبرعات

وقبل اتخاذ القرارات فتح باب التبرعات. وقد بلغ مجموع ما جمع من تبرعات في المؤتمر ٥٢٥ ليرة.

واعطيت الكلمة للمحامي حنا نقارة ليقدم مشروعات القرارات.

وقال الاستاذ حنا نقارة، ان السلطات تقوم الان بهجوم مركز على البقية الباقية من اراضي العرب. وهذه قضية تمس كياننا في هذه البلاد. فنحو ٧٠ بالمئة من السكان العرب يعتاشون على الارض. فاذا بقي لدى ٢٥٠ الف عربي ٢ لا اكثر من ٤٠٠ ـ ٥٠٠ الف دونم بين مسطح قرية وحوا كير وبيادر وطرق وارض مشاعة للمنافع العامة. وعملية حسابية توضح انه لم يبق للفرد سوى دونمين من الارض. والتخطيط العام هو تصفية البقية الباقية من الارض وهدم كيان الشعب العربي في البلاد.

ودعا الى الوحدة والى تشديد المعركة دفاعاً عن كياننا واراضينا.

وتلا مشروعات القرارات فوافق عليها المؤتمرون بالاجماع (منشورة على الصفحة الثانية).

قصيدة رائعة

والقى الشاعر محمود درويش قصيدة جديدة له بعنوان «حبيبتنا الارض» قوطعت مرات عديدة بالتصفيق (وسننشرها في عدد الجمعة القادم)

ثم انتخب المؤتمر اللجنة التنفيذية الجديدة.

وبحماس وتفاؤل انتهى المؤتمر وبدأت وفود المؤتمرين تعود الى مدنها وقراها لتنقل للجماهير صورة عن هذا المؤتمر الذي هو انطلاقة جديدة في معركة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية من اجل المساواة التامة وضد سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري وسلب الاراضي.

اجتماع هيئة تحرير الأتحاد والوكلاء

يعقد يوم السبت ١٥ كانون الأول ٦٢ الساعة ١٠ صباحا

في مقر الحزب الشيوعي في وادي النسناس ـ حيفا

مواضيع البحث: تحرير الاتحاد وادارتها

الصومال تطرد الشيخ الامريكى ارلندر الذي اتهم الافريقيين بعدم المقدرة على الحكم

موغاديشو ـ طردت الحكومة الصوماليه الشيخ الأمريكى الن ارلندر بعد أن أمضى ليلة واحدة في دار السفارة الأمريكيه في العاصمة تحت حراسة البوليس..

وكان الشيخ قد وضع الحكومة تحت الامر الواقع حين وصل الى مطار موغاديشو بطائرته فاضطرت الحكومة الى السماح له بالبقاء ليلة واحدة لان مطارها لا يستخدم في الليل.

هذا وكانت اقطار افريقيا المستقلة مثل اوغندا وتنجنيقا قد رفضت السماح له بزيارتها.

والحقيقة ان هذا الشيخ اثار غضب القارة الافريقية كلها حين صرح ان الافريقيين لا يستطيعون حكم انفسهم.. وتصريحه هذا كشف بجلاء اراء حكام الولايات المتحدة وعقليتهم الاستعمارية.. وحيال موجة الغضب التي اجتاحت افريقيا صرح الشيخ الامريكي ان تعقيبه حول الافريقيين «قد جرد من اطاره» ولهذا اسيء فهمه.

بناية مدرسة باقة توشك على السقوط
توقف التعليم، وموجة احتجاج تعم القرية

باقة ـ لمراسل الاتحاد ـ توقفت الدراسة في مدرسة القرية هنا خوفاً من انهيار قسم من غرفها، واجتمع المعلمون بالمدير وقرروا عدم مواصلة التدريس كما ارسلوا برقيات الاحتجاج الى وزارة المعارف.

وفي الوقت نفسه احتشد الطلاب وتألفت لجنة مبادرة ذهبت مع اعداد من الطلاب الى المجلس المحلي لمقابلته واطلاعه على الوضع ولكنهم لم يجدوا أحداً فيه ثم تابع الطلاب دراستهم في غرف المدرسة الاخرى التي لا يخشى سقوطها

وأثار الحادث نقمة عادلة بين سكان القرية على وزارة المعارف لما تبديه من اهمال بشؤون المدرسة وخاصة فيما يتعلق بالبناء، الذي يوشك على السقوط.

قائمقام الخضيرة يرفض استقالة أعضاء مجلس محلي ام الفحم المتداعي !!

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ

لا يزال قائمقام الخضيره يرفض الاستقالة التي قدمها أعضاء مجلس ام الفحم المحلي الستة. وذلك في محاولة من الشين بيت وأعوانه للضغط عليهم لسحبها ولكسب الوقت.

وتدور شائعات في القرية تقول ان لدى القائمقام صلاحية بتعيين ستة آخرين في المجلس.

ان اهالي ام الفحم يطالبون بحل المجلس واجراء انتخابات جديدة له. وقد بعثت لجنة المبادرة لانتخاب المجلس ببرقيات الى لجنة الداخلية والكنيست تطالب بحل المجلس وانتخاب مجلس جديد يسهر على مصالح السكان. وهذه اللجنة تمثل جميع الاتجاهات السياسية في القرية، وكانت قد جمعت ٧٠ بالمئة من تواقيع السكان على عرائض تطالب باجراء انتخابات للمجلس.

الحكومة تبحث في

(بقية)

سوية وتتحولان الى ضريبة دائمة؛

وكذلك ستزداد نسبة الضريبة على السفر وستفرض ضريبة شراء على الخدمات.

وعلم ايضاً ان الحكومة تنوي تخفيض مخصصات عدد من الخدمات الاجتماعية المجانية.

تهانينا

الى كريم جريس ناصر وزوجته

بمناسبة المولودة الجديدة

الى ابراهيم الصالح وزوجته

بمناسبة ولادة توأم الاولاد

الحزب الشيوعي

فرع عبلين

اندلعت ثورة مسلحة في بورينو

بروني ـ إندلعت ثورة مسلحة في شمالي بورنيو تهدف الى طرد الاستعمار البريطاني من البلاد..

وتقول الانباء إن المسلحين يسيطرون على مناطق واسعة ويحاربون القوات البريطانيه التي تحاول استعادة سيطرتها.. وتضيف رويتر أن القوات البريطانية نجحت في احتلال مدينة سريا المعروفة بمركز انتاج النفط في البلاد.

وقد اتخذت السلطات اجراءات قمع شديدة فاعتقلت قادة حزب «رايات» بعد إن اتهمته بتدبير الثورة.. كذلك أعلنت الاحكام العرفية في البلاد.

طرد عامل

عبلين ـ لمراسل الاتحاد ـ في يوم الجمعة ٣٠-١١ اضرب ستة عمال من عمال سلل بونيه الذين يعملون في كريات حاييم احتجاجاً على طرد أحد العمال العرب وشتمه من قبل المسؤول عن العمال المدعو منويل.

وقد اضطر المسؤول بعد نصف ساعة من الاضراب الى اعادة العامل المفصول الى عمله. ولكنه بعد اربعة ايام طرد عاملاً آخر هو يعقوب سمرة من عبلين انتقاماً منه لاشتراكه في قيادة الاضراب.

والعمال يستنكرون هذه الاساليب الاستبدادية ويطالبون الهستدروت بالتدخل لوضع حد لتصرفات منويل المعادية لهم.

اتحاد الشبيبه الشيوعيه

فرع الطيبة

يدعو الشباب والطلاب الى

سهرة مع الشاعر

محمود درويش

وذلك يوم الجمعة ١٥-١٢-٦٢

مساء في مقر الحزب الشيوعي في القرية